

الوافي في الوفيات

- يا من يقرب وصلي منه موعدة ... لولا عوائق من خلق تباعده .
لا تحسن دموعي البيض غير دمي ... وإنما نفسي الحامي يصعده .
عبد الكبير .
أبو بكر الحنفي البصري .
عبد الكبير بن عبد المجيد . أبو بكر الحنفي البصري أخو أبي علي الحنفي . وثقه أحمد
وغيره وروى له الجماعة .
توفي سنة أربع ومائتين .
أبو محمد المرسي الغافقي .
عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي . أبو محمد الغافقي المرسي نزيل إشبيلية .
كان فقيهاً مشاركاً في الحديث بصيراً بالشروط متقدماً في الفتيا . وصنف تفسيراً نحاً
فيه منحى ابن عطية وتفسير الزمخشري . وولي القضاء برنده وحدث .
وتوفي سنة سبع عشرة وست مائة .
عبد الكريم .
أبو عبد الكريم الحسين الشيباني .
عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن نصر بن الحسين أبو الحسين الشيباني . روى عنه
أبو محمد عبد الله بن الحسين بن طلحة بن النحاس التنيسي في معجم شيوخه .
ومن شعره في القلم :
إني ليكتب بي قبيحاً كاتبي ... فأعود مسلوب البهاء كليلاً .
ولربما عجلت علي عقوبتي ... فلقيت مسنون الغرار صقيلاً .
النهشلي المغربي .
عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي . توفي بالقيروان أو المهدية سنة خمس وأربع مائة .
ومنشؤه بالمحمدية من أرض الزاب . كان شاعراً مقدماً عارفاً باللغة خبيراً بأيام العرب
وأشعارها بصيراً بوقائعها وآثارها . وكانت فيه غفلة شديدة عما سوى ذلك . قال له بعض
إخوانه : الناس يزعمون أنك أبله !
فقال : هم البله !
هل أنا أبله في صناعتي ؟ قال : لا !
قال : فما على الصائغ أن لا يكون نساجاً ! .

ولم يهج أحداً قط .

ومن شعره : .

أواجدة وجدي حمامة أيقة ... تميل بها ميل النزيف غصونها .
نشاوى وما مالت بخمر رقابها ... بواك وما فاضت بدمع عيونها .
أعيدي حمامات اللوى إن عندنا ... لشجوك أمثالاً يعود حنينها .
وكل غريب الدار يدعو همومه ... غرائب محسود عليها شجونها .
ومنه : .

يشكو هواك إلى الدموع متيم ... لم يبق فيه للعزاء نسيس .
لولا الدموع تحرقت من شوقه ... يوم الدواع قبايكم والعيس .
درك الزمان وحبك ابنة مالك ... في الصدر لا خلق ولا مدروس .
فكأنه ما شاء المنصور من ... رتب العلى واختاره باديس .

قلت : شعر جيد . وشعره كثير ساق منه ابن رشيق في الأنموذج قطعاً كثيرة .
أبو القاسم النيسابوري .

عبد الكريم بن حسن بن أحمد بن يحيى . أبو القاسم التميمي النيسابوري . الكاتب . رئيس .
فاضل . شاعر . سمع وروى .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة .
صفي الدين اللغوي .

عبد الكريم بن حسن بن جعفر بن خليفة . العلامة صفي الدين اللغوي . أبو طالب البعلبيكي .
من كبار الأدباء . سود شرحاً للمقامات . وله جزء سؤالات وقعت في السيرة سأل عنها الحافظ
عبد الغني . وكان ملياً بعلم اللغة ثقة .

قال شرف الدين شيخ الشيخ بحماة : شرحه للمقامات في غاية الجودة . وكتب بخطه سبع مائة
مجلد . وتوفي سنة ست مائة .

أبو القاسم الكاتب .

عبد الكريم بن حسين بن مخلد . أبو القاسم . الكاتب الأديب الشاعر . روى عنه أبو الحسن
محمد بن هلال بن المحسن الكاتب وشجاع بن فارس الذهلي وطلحة بن بادي العاقولي .

قرأ على حائط مكتوباً : .

يا أيها الحاضرون فيه ... بخالق الليل والصباح .
ومنشئ السحب باقتدار ... تسري إذا شاء بالرياح .
ألا دعوتهم إذا حضرتم ... لكاتب الخط بالنجاح .

فكتب تحته : .

يا رب يا خالق البرايا ... بالمصطفى سيد البطاح .
بآله الغر يا إلهي ... بالطول بالممكن والسماح .
إفتح لهذا الغريب باباً ... يأتيه بالرشد والصلاح .
الزاهد المصري .

عبد الكريم بن الحارث الحضرمي المصري الزاهد . أحد الأولياء . يروي عن المستورد بن
شداد ورجاء بن حيوة والزهري ومشرح بن عاهان . كان ثقة .
توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة . وروى له مسلم والنسائي .
أبو علي السكري النحوي